

اقتران جواب الشرط بالفاء في سياق سورة آل عمران

م.د. سحر حامد صالح جاسم الدليمي

المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار- وزارة التربية

The association of the answer of the condition with fulfillment in the context of Surat Al-Imran

Search submitted by

Dr. Sahar Hamed Saleh Jasim Al- Dulimei

Directorate for Education in Anbar Governorate/

Ministry of Education

Email-saharhamid1985@gmail.com

المخلص:

تناولت في بحثي هذا الموسوم بـ (اقتران جواب الشرط بالفاء في سياق سورة آل عمران)، المواضيع التي اقترن بها جواب الشرط بالفاء وقد قسمت البحث الى مبحثين المبحث الأول: الكشف عن مفاهيم العنوان وتناولت فيه أربعة مطالب المطلب الأول: التعريف بالاقتران. والمطلب الثاني: التعريف بالشرط وأسلوبه وأدواته. والمطلب الثالث: التعريف بجواب الشرط وعلة اقترانه بالفاء. والمطلب الرابع: التعريف بسورة آل عمران تعريفاً مبسطاً. المبحث الثاني: اقتران جواب الشرط بالفاء في سورة آل عمران وقسمته الى مطلبين المطلب الأول: اقترانها بالجملة الاسمية. والمطلب الثاني: اقترانها بالجملة الفعلية. المطلب الثالث: اقترانها بالجملة الاسمية الكلمات المفتاحية (اقتران، جواب الشرط، الفاء، آل عمران)

Abstract

In my research, this titled (Coupling the answer of the condition with the fulfillment in the context of Surat Al-Imran), I dealt with the places in which the answer of the condition was associated with the fulfillment. The second requirement: definition of the condition and its style and tools. And the third requirement: the definition of the answer to the condition and the reason for its association with fulfillment. The fourth requirement: a simplified definition of Surat Al-Imran. The second topic: linking the answer to the condition with the fulfillment in Surat Al-Imran and dividing it into two requirements: The first requirement: its association with the nominal sentence. The second requirement: its association with the actual sentence

Keywords (Coupling, Jawab al-Shart, Al-Fa'a, Al-Imran)

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. وبعد لم يضع النحاة القدامى في جميع مصنفاتهم النحوية باباً أو موضوعاً مستقلاً للجملة الشرطية ووجوب أو جواز اقترانها بالفاء الرابطة، على غرار أبواب النحو الأخرى كالباء والإعراب والمرفوعات والمنصوبات الخ، واكتفوا بشرحهم لها في سياق عرضي لشرح موضوعات أخرى. ولما كان اقتران الفاء بجواب الشرط له أركان وشروط وموانع، وجوب تناول هذا الموضوع بدراسة خاصة تسهل على القارئ الموضوع وتبسط له ما كان منشوراً في بطون الكتب، ومن هنا جاءت هذه الدراسة بعنوان: (اقتران جواب الشرط بالفاء في سياق سورة آل عمران مسرحاً ومنطلقاً لدراسة الموضوع). وقد قسمت البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة لخصت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها، وهي كما يأتي: المبحث الأول: الكشف عن مفاهيم العنوان. وتناولت فيه أربعة مطالب: المطلب الأول: التعريف بالاقتران. المطلب الثاني: التعريف بالشرط وأسلوبه وأدواته. المطلب الثالث: التعريف بجواب الشرط وعلة اقترانه بالفاء. المطلب الرابع: التعريف بسورة آل عمران تعريفاً مبسطاً. المبحث الثاني: اقتران جواب الشرط بالفاء في سورة آل عمران وتناولت فيه خمسة مطالب: المطلب

الأول: اقترانها بالجملة اسميةً المطلب الثاني: اقترانها بالجملة الفعلية: المطلب الثالث: اقترانها بقُد المطلب الرابع: أن يُصَدَّر بأداة شرط المطلب الخامس: اقترانها بِلَنْ الخاتمة ثم قائمة بالمصادر والمراجع.

المبحث الأول الكشف عن مفاهيم العنوان

المطلب الأول: بالاقتران لغة واصطلاحاً

أولاً: الاقتران لغةً: القرآن المصاحبة كالمقارنة، قارن الشيء مقارنة وقرناً اقترن به وصاحبه، والاقتران اجتماع شيئين أو اشياء في معنى من المعاني، ومصدر قولك قرنت الشيء اقرنه قرناً اذا شدته الى شيء وقرنته اليه، ولقران الحبل الذي يقرن به وجمعه قرون. (الزبيدي، ١٩٩٣: ٣٣٥)) أما التعريف اللغوي للاقتران: هو المصاحبة والتلازم يقال قارن الشيء مقارنة وقرناً اتصل به وصاحبه، وقرنت الشيء بالشيء شدته بشيء وقرنته اليه، والاقتران اتحاد شيئين، أو اجتماع شيئين وهو كما الازدواج ويأتي الاقتران بمعنى المصاحبة والتلازم ويقضي شيئين اتحد أحدهما بالآخر. (الحاددي، ١٩٩٠: ٥٨)

ثانياً: الاقتران اصطلاحاً: الاقتران: "أن يقرن الشارع بين شيئين لفظاً" (الحنبلي، ١٩٩٣: ٢٥٩) فيما ذهب الراغب الأصفهاني في كتابه المفردات إلى أن: "الاقتران كالازدواج في كونه اجتماع شيئين أو أشياء في معنى من المعاني". (الأصفهاني، ١٩٩١: ٦٦٧) يظهر مما سبق أن العلاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي للاقتران واضحة جلية، فكلاهما يعرفان الاقتران بالمصاحبة والاجتماع بين شيئين لوجود أمر مشترك بين الطرفين. المطلب الثاني: التعريف بالشرط وأسلوبه وأدواته: أولاً: الشرط لغة: "معروف في البيع، والفعل: شرطه فشرط له على كذا وكذا، يشترط له. والشرط: بزغ الحجام بالمشروط، والفعل: شرط يشريط. واليزغ: الشرط الضعيف. والشريط: شبه خيوط تقتل من الخوص، والجميع: الشرط" (الفراهيدي، ٢٣٤) الشرط: في اللغة: عبارة عن العلامة، ومنه أشرط الساعة. (الرجاني، ١٩٨٣: ١٢٥) الشرط اصطلاحاً: "هو تعليق شيء بشيء بحيث إذا وجد الأول وجد الثاني. (البركتي، ٢٠٠٣: ١٢١) وقيل: الشرط ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجاً عن ماهيته ولا يكون مؤثراً في وجوده" (القنوي، ٢٠٠٤: ٢٣) فالعلاقة بين التعريفين اللغوي والاصطلاحي للشرط أنه علامة يتوقف عليه صحة الفعل ووجود الحكم حقيقته وعدمه، فإذا انعدم الشرط لا يصح المشروط، وإذا وجد الشرط لا يلزم من وجودها وجود المشروط، ولا يتحقق الحكم أو الفعل إلا بوجود الشرط. والشرط عند النحاة: ما دخل عليه أحد حروف الشرط إن وأخواتها أو ما يقوم مقامهما مما يدل على سببية الأول ومسببية الثاني (الشمسان، ١٩٨١: ٢٥٥) والأدوات الجازمة للفعل المضارع على قسمين: ما يجزم فعلاً وهي لام الأمر أو اللام الدالة على الدعاء كقوله تعالى: رُكُّوْا وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ الَّذِي كُنْتُمْ مَكِينُونَ (٧٧) ﴿٧٧﴾ (الزخرف، ٧٧) و(لم)، و(لما)، وهما للنفي نحو: (لم يقر زيد، ولما يقر عمرو). (الهمداني، ١٩٨٠: ٢٢) والثاني: ما يجزم فعلين (إن)، وهي أم الباب كقوله تعالى: ﴿جاء، (البقرة، ٢٨٤) و(من)، نحو: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾، (النساء، ١٢٣) و(ما)، كقوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾، (البقرة، ١٩٧) و(مهما)، كقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (المالكي، ٢٠٠٨: ١٢٧٤)

المطلب الثالث: التعريف بجواب الشرط وعلة اقترانه بالفاء:

تتكون (جملة) الشرط من جزأين: الشرط، والجواب أو الجزء، تربط بينهما كلمة شرطية، وهذه الكلمة قد تكون حرفاً وقد تكون اسماً. - يشيع في الكتب التعليمية إطلاق (فعل الشرط) على الجزء الأول، وهذا صحيح؛ لأن فكرة الشرط تستند في أساسها إلى اشتراط وجود (حدث) ما يؤدي إلى نتيجة ما. (الراجحي، ١٩٩٩: ٣٢٠) فالحرف إن وهي أم الباب وعند سيبويه إنهما هي أم الباب وذهب المبرد وابو علي الفارسي وابن السراج الى انها ظرف زيد عليها ما لاسم ظرف وغير ظرف، فغير الظرف من وما ومهما، فمن لتعميم أولي العلم، وما لتعميم ما تدل عليه وهي موصولة، وكلاهما مبهمة في أزمان الربط، ومهما بمعنى ما ولا تخرج عن الاسمية خلافاً لمن زعم أنها تكون حرفاً، ولا عن لشرطية خلافاً لمن زعم أنها تكون استفهام. (المرادي، ١٢٧٤) وإن علة ارتباط جواب الشرط بالفاء: اذا لم يصلح الجواب أن يكون شرطاً وجب اقترانه بالفاء، كالجمله الاسمية نحو: (إن جاء زيد فهو محسن)، وكفعل الأمر، نحو: (إن جاء زيد فاضربه)، او كالجمله الفعلية المنفية بما ، نحو: (إن جاء زيد فما اضربه)، أو (لن)، نحو: (ان جاء زيد فلن أضربه). ولا يقتزن جواب الشرط بالفاء في حالات: أولاً: اذا كان الجواب يصلح ان يكون شرطاً كالمضارع الغير المنفي (بما)، و(لن). ثانياً: ان لا يكون مقروناً بحرف تنفيس. ثالثاً: ان لا يكون مقروناً (بقد) كالماضي المتصرف الذي هو غير مقرون بقد. نستخلص من ذلك انه اذا كان جواب الشرط جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء، ويجوز اقامة (اذا) الفجائية مقام الفاء كقوله تعالى: ﴿وَلِنْ تُصِبَّهُمْ سَيِّئُهُ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ (٣٦) (الروم، ٣٦) رابعاً: يقول الراجحي إن العلاقة بين جزأي الجملة الشرطية هي علاقة (علئية)، فالشرط علة للجواب، أو علاقة (تضمن)، أي أن الجواب متضمن في الشرط، أو علاقة (تعليق)، أي ان الجواب معلق بي الشرط، لكن الراجحي رجح ان العلية هي الأصل وذلك بقوله:

((إن فكرة العلية هي الأصل في ذلك كله))، ((النحوي ٣٢٠))، واصل جواب الشرط ان يكون فعلاً صالحاً لجعله شرطاً فإذا جاء على الأصل لم يحتج الى فاء، فإن اقترن بها فعلى خلاف الأصل، وينبغي أن يكون الفعل خبر مبتدأ، ولولا ذلك لحكم بزيادة الفاء وجزم الفعل إن كان مضارعاً لأن الفاء على ذلك التقدير زائدة وأنها داخلة على مبتدأ مقدر كما تقع مبتدأ مصرح به (الاسترادي: ١١٥) قال المرادي: "أصل جواب الشرط أن يكون فعلاً صالحاً لجعله شرطاً، فإذا جاء على الأصل لم يحتج إلى فاء يقرن بها، وذلك إذا كان ماضياً متصرفاً مجرداً من قد وغيرها، أو مضارعاً مجرداً أو منفياً بلا ولم. (المرادي، ١٢٨١) ويجوز اقترانه بها، فإن كان مضارعاً رفع، وذلك نحو قوله تعالى: {إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدٌّ مِنْ قُبَلٍ فَصَدَقْتُ} ٢- وقوله تعالى: {فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا} (الجن ١٣٠). وجواب الشرط يقرن بالفاء اذا لم يصح ان يكون في موضع فعل الشرط وعليه فإن الجمل التي اتفق العلماء على انها تقرن بالفاء هي: جواب الشرط بالفاء في ست حالات:

- ١- يقرن جواب الشرط بالفاء اذا كان جملة اسمية مثل: {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ}، (الكهف، ١٧) (من يحفظ الأمانة فهو مؤمن).
- ٢- يقرن جواب الشرط بالفاء اذا كان منفياً مثل: {مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَأَنَّهُ هَارٍ}، (الاعراف، ١٨٦) من يهمل دروسه فلن يتفوق).
- ٣- يجب اقتران جواب الشرط بالفاء اذا كان مسبقاً بقدر: مثل: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ} (النساء، ٨٠) إن اتحدت اهدافكم فقد بدأت تحقيق النجاح.

٤- يجب اقتران جواب الشرط بالفاء اذا كان مسبقاً ب (سوف، أو السين)

- ٥- يقرن جواب الشرط بالفاء اذا كان جملة فعلية فعلها مقرون ب (لن) كقوله تعالى: {وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ} (ال عمران، ١١٥)
- ٦- يقرن جواب الشرط بالفاء اذا كان الجواب جملة فعلية فعلها جامد كقوله تعالى: {فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ} (الكهف، ٤٠)

المطلب الرابع: التعريف بسورة آل عمران تعريفاً مبسطاً:

تُعد سورة آل عمران من السور المدنية، والمعروف أن كل سورة تفتح بحروف التهجى ك {الم} و{الر} وغيرها فهي مكية، سوى الزهراوين، وهما: البقرة وآل عمران (الصالح، ٢٠٠٠: ١٨٢) وسميت آل عمران بذلك لورود قصة آل عمران فيها، وعمران هو والد السيدة مريم العذراء عليها السلام ومن ذريته عيسى عليه السلام وسورة آل عمران اسماء عديدة منها الزهراء، والأمان، والكنز، والمعينة، والمجادلة، وسورة الاستغفار، والطيبة، ويبلغ عدد آياتها (٢٠٠)، آية. (الاندلسي، ١٩٩٩: ٩/٣) سبب نزول هذه السورة لم يأت في سورة آل عمران سبب نزول معين، بل ورد في آيات منها، فمما نزل في سبب نزل صدر هذه السورة أنه وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَصَارَى نَجْرَانَ، وَكَانُوا سِتِينَ رَاكِبًا، فِيهِمْ أَرْبَعَةُ عَشَرَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ إِلَيْهِمْ يُؤُولُ أَمْرُهُمْ، أَمِيرُهُمْ: الْعَاقِبُ عَبْدُ الْمَسِيحِ، وَصَاحِبُ رَحْلِهِمْ: السَّيِّدُ الْأَبِيهِمْ، وَعَالِمُهُمْ: أَبُو حَارِثَةَ بْنُ عَلَقَمَةَ، أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. وَذَكَرَ مِنْ جَلَالَتِهِمْ، وَحُسْنِ شَارَتِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ. وَأَقَامُوا بِالْمَدِينَةِ أَيَّامًا يُنَاطِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْسَى، وَيَرْغُمُونَ تَارَةً أَنَّهُ اللَّهُ، وَتَارَةً وَلَدَ الْإِلَهِ، وَتَارَةً: ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ. رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ لَهُمْ أَشْيَاءَ مِنْ صِفَاتِ الْبَارِي تَعَالَى، وَانْقِافَاءَ عَنْ عَيْسَى، وَهُمْ يُؤَافِقُونَهُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ أَبَوْا إِلَّا جُحُودًا، ثُمَّ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُ مِنْهُ؟ قَالَ: «بَلَى». قَالُوا: فَحَسْبُنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ صَدْرَ هَذِهِ السُّورَةِ إِلَى نَيْفٍ وَمَتَانِينَ آيَةٍ مِنْهَا، إِلَى أَنْ دَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِنْتِهَالِ. (النيسابوري، ١٩٩٢: ٩٧) تعالجت هذه السورة قضايا عدة في مضمونها وبين ثنايا آياتها ومنها: وحدانية الله عز وجل وعظمته فهو خالق الكون، كما تعالج الحوار الذي دار مع أهل الكتاب، وفيها ارشاد للمسلمين والدروس والعبر التي اخذت من غزوة احد. وتناولت أيضاً اليهود وسوء أفعالهم وافتراءاتهم وكتمانهم ما نزل الله تعالى إليهم على لسان نبيهم، وذكر الصحابة بنعمة الاسلام والنجاة من الكفر وظلماته، وأمرهم بمجاهدة الكفار والمنافقين على حد سواء، وأخبرهم بحال الشهداء وأنهم أحياء عند ربهم يُرزقون.

المبحث الثاني اقتران جواب الشرط بالفاء في سورة آل عمران

تأتي الفاء مقترنة بجواب الشرط في سبعة مواطن في اللغة العربية، جمعها بعضهم بقوله: اسمية، طلبية، وبجامد ... وبما، وقد، وبلن، وبالتنفيس (الأهدل، ٢٠٠٤: ١٦٣/٢) واختلف النحاة في عامل الجزم في جواب الشرط على مذهبين: فالكوفيون إلى أن جواب الشرط مجزوم على الجوار، والثاني: البصريون واختلفوا على ثلاثة مذاهب؛ فالأكثر إلى أن العامل فيهما حرف الشرط، وذهب آخرون إلى أن حرف الشرط وفعل الشرط يعملان فيه، وآخرون إلى أن حرف الشرط يعمل في فعل الشرط، وفعل الشرط يعمل في جواب الشرط. (الأنصاري، ٢٠٠٣: ٩٣/٢) والمتأمل للنص القرآني وسياقه في سورة آل عمران يجد ان أغلب اساليب الشرط الواردة، لاسيما ما وقع في جواب الشرط اذا جاء كثيراً مرتبطاً بالفاء لعدم صلاحية وقوع جواب الشرط موقع الفاء فجاء جملة اسمية وفعلية، بلغت (١٧)، موضعاً وفي الآيات (١٩، ٢٠، ٢٨، ٣١، ٦٣، ٨٢، ٨٥، ٩٤، ٩٧، ١٠١،

١١٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٧٩، ١٨٦)، وغالباً ما جاء في الجملة الاسمية ولاسيما المنسوخة بأنّ، أو المسبوقة بإنما، أو المبدوءة باسم اشارة (أولئك) ومن ثم جاء بعدها الجملة الفعلية وتتوعد بين المبدوءة بفعل مضارع مسبوق بـ (لن)، وأخيراً والفعل الماضي المسبوق بـ (قد)، المبدوءة بفعل الأمر، وهو ما سنبيّنه تفصيلاً.

المطلب الأول: اقترانها بالجملة الاسمية

إن أدوات الشرط لا يكون شرطها إلا فعل غير مصدر بشيء من الحروف لشدة طلبها للأفعال، ولما جاءت بعيدة عن كلمة الشرط جاز وقوعه اسمية وفعلية، مصدراً بأي حرف كان، (الاسترأياذي، ١٩٧٥: ١٠٩/٤) وقد جاءت الفاء في جواب الشرط للجملة الاسمية المجردة من النزاع والمؤكدات في قوله تعالى: ﴿مَنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَٰلِثُونَ﴾ (٩٤) (ال عمران، ٩٤) فجاء بعد الفاء اسم موصول "أولئك"، ف (من)، مبتدأ وتولى فعل ماض في محل جزم فعل الشرط (بعد ذلك)، بعد ظرف زمان متعلق بتولي (ذلك) اسم إشارة في محل جر بالإضافة والجملة مستأنفة (فأولئك)، الفاء رابطة لجواب الشرط. (صافي، ١٩٩٧: ٢٣٤/٣) أولاً: اقترانها بالجملة الاسمية المجردة عن النزاع والمؤكدات: ثانياً: الجملة الاسمية المؤكدة بـ (إن): إذا جاء بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط جملة الاسمية المؤكدة بـ (إن)، فتفيد الربط كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلِيسُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَغْيُ يَنْتَهُمُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (١٩) (ال عمران، ١٩) (ال الفاء رابطة لجواب الشرط وإن واسمها، وسريع الحساب خبرها والجملة الاسمية المقترنة بالفاء في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر، «من» وجملة: «إن الله سريع» لا محل لها لتعليل لجواب الشرط المحذوف أي فالله محاسبه لأنه سريع الحساب. (درويش، ١٩٩٤: ٤٧٧/١)

ثالثاً: الجملة الاسمية المسبوقه بـ (إنما) قد يجيء خبر المبتدأ مقترن بالفاء، فاذا دخلت النواسخ عليه أزيلت عنه الفاء، إن لم يكن "إن"، أو "أن"، أو "لكن" بإجماع النحاة، فإن كان الناسخ "إن" و"أن" و"لكن" جاز بقاء الفاء، وهو الذي ورد به القرآن الكريم (الأنشؤني، ١٩٩٨: ٢١٦/١) وهنا نرى دخول الفاء في جواب الشرط للجملة الإسمية المسبوقه بـ (إنما)، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بْنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (ال عمران، ٢١) فقوله: {فبشرهم} جاءت خبر (إن الذين يكفرون) وقد دخلت الفاء للإبهام الذي في الذين مع كون الفعل في صلة الذين مع أن الذين لم يغير معناها العامل فلا يتم دخول الفاء في خبر الذي حتى يكون الفعل في صلته ويكون لم يدخل عليه عامل يغير معناه، (القيسي، ١٩٨٤: ١٥٣/١) فالمبتدأ الموصول والنكرة الموصوفة يدخل «الفاء» في خبرهما. (الأصفهاني، ٢٠٢٢: ٧٤٣/٢)

رابعاً: الجملة الاسمية المنسوخة بـ (ليس): يقترن جواب الشرط بالفاء التي وقعت في الجملة الاسمية المنسوخة بـ ليس التي تقيد مع معموليها نفى اتصاف اسمها بمعنى خبرها في الزمن الحالي، (حسن، ٥٥٩/١) وقد وردت هذه الصيغة في قوله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا وَبِحَذْرِكُمْ اللَّهِ نَفْسَهُ. وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝﴾ (ال عمران، ٢٨) فالفاء في (ليس) رابطة لجواب الشرط و (ليس) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على اسم الشرط، (اعراب القرآن، ١٤٨/٣) وتقيد (ليس) نفى الخبر في الزمن الحالي والمستقبل بوجود قرينة (لا يتخذ) و(ومن يفعل ذلك) هذا عموم في الحاضر والمستقبل أن المؤمن لا يتخذ الكافر ولياً في نصره على عدوه (الاشبيلي، ٢٠٠٣: ٣٥١/١)

المطلب الثاني: اقترانها بالجملة الفعلية

أولاً: اقترانها بالجملة الفعلية المبدوء بالفعل الماضي: حين تقترن الفاء في جواب الشرط بـ (قد) فإن الفاء واجبة الذكر ولا يجوز تقديرها، ولا أن تقام الواو وغيرها مقامها، ولا يجوز حذفها إلا في الضرورة. (الجباني، ١٩٩٠: ١٦/٤) وفي سورة آل عمران جاء الفعل الماضي المسبوق بـ (قد) في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٢٠﴾ (ال عمران ٢٠) فهنا جاءت قد مقرونة بفعل ماضي (اهتدوا)، و (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (اهتدوا) فعل ماض مبني على الضم المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين. (اعراب القرآن، ١٣٤/٣)

ثانياً: اقترانها بالجملة الفعلية المبدوءة بالفعل المضارع الفعل المضارع المنصوب بـ (لن): تُعَدُّ (لن) من نواصب الفعل المضارع، وتحتصر دلالاته الزمنية على المستقبل بعد أن كان الفعل المضارع دالاً على الحال والاستقبال، وإذا جاءت جواب الشرط مصدرة بـ لن فوجب اقترانها بالفعل

(بركات، ٢٠٠٥/ ٢١٤) ومما جاء على هذه الصيغة قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٨٥) ﴿ال عمران، ٨٥﴾ فالفاء رابطة لجواب الشرط (لن) حرف نفي ونصب (يقبل) مضارع مبني للمجهول منصوب وجملة: «لن يقبل... ملء» في محل رفع خبر أن. (اعراب القرآن، ٣/ ٣٤٥)

ثالثاً: اقترانها بالجملة الفعلية المبدوءة بفعل أمر:

دال على الأفراد: وردت الفاء مقترنة بجواب الشرط في الجملة الفعلية المبدوءة بفعل الأمر الدال على الأفراد في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكُمْ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسَلَّمْتُ فَإِنْ أَسَلَّمُوا فَقَدْ أَهْتَكَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ﴾ (٢٠٠) ﴿ال عمران، ٢٠٠﴾ فالفاء رابطة لجواب الشرط (قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط. (اعراب القرآن، ٣- ١٣٤) وجاءت الفاء مقترنة بجواب الشرط في الجملة الفعلية المبدوءة بفعل الأمر في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْطِيَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مَنْ رُسُلَهُ مَنْ يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ. وَإِنْ تَوَلَّوْا فَتَقَالُوا لَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (١٧٩) ﴿ال عمران، ١٧٩﴾ الفاء في قوله: «فَأْمِنُوا بِاللَّهِ» الفاء هي الفصيحة، و«آمنا» وفعل أمر والواو فاعله ولفظ الجلالة وحرف الجر متعلقان بالفعل والجملة جواب شرط غير جازم «وَرُسُلِهِ» عطف على الله «وَإِنْ تَوَلَّوْا» الواو استئنافية إن شرطية تؤمنوا فعل الشرط مجزوم بحذف النون والواو فاعل «وَتَقَالُوا» عطف «فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ» الجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط. الفاء رابطة للجواب والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف وأجر مبتدأ وعظيم صفة. (درويش، ١/ ١٧٥) دال على الجمع: وردت الفاء مقترنة بجواب الشرط في الجملة الفعلية المبدوءة بفعل الأمر الدال على الجمع في موضعين:

أ/ في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣١) ﴿ال عمران، ٣١﴾

فالفاء رابطة لجواب الشرط (اتبعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير مفعول به (يحبب) مضارع مجزوم جواب الطلب. (اعراب القرآن، ٣/ ١٥٦)

ب/ في قوله تعالى: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٩٥) ﴿ال عمران، ٩٥﴾ «قُلْ» الجملة مستأنفة «صَدَقَ اللَّهُ» فعل ماض ولفظ الجلالة فاعله والجملة مقول القول. «فَاتَّبِعُوا» الفاء عاطفة أو الفصيحة والتقدير: إذا أقررتم بهذا فاتبعوا ملة إبراهيم اتبعوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والجملة معطوفة أو جواب شرط مقدر لا محل لها «مِلَّةً» مفعول به «إِبْرَاهِيمَ» مضاف إليه «حَنِيفًا» حال «وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» كان واسمها ضمير مستتر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال. (الدعاس، ١/ ١٥٠) فاقرنت الفاء في هذه الآية الكريمة بالفعل الأمر (اتبعوا)، فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والذي جاء بصيغة فعل طلبي. (الاندلسي، ١٩٩٨: ٤/ ١٨٧٣)

المطلب الثالث: اقترانها بقَدَّ

ورد اقتران جواب الشرط بالفاء بحرف التحقيق (قد) في موضعين في سورة آل عمران:

أ/ قال تعالى: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (١٢٠) ﴿ال عمران، ١٤٠﴾ وجاء هنا الشرط مستقبلاً والجزاء ماضياً، كلام مستأنف مسوق لتسليية المؤمنين أيضاً، وإن شرطية ويمسكم فعل الشرط والكاف مفعول به وقرح فاعل ويمسكم وجواب الشرط محذوف أي فتأسوا وتسلاوا. ومن أعرب فقد مس القوم هو الجواب غلط؛ لأن الماضي معنى لا يكون جواباً، والتعليق لا يكون إلا في المستقبل. فقد الفاء عاطفة وقد حرف تحقيق ومس القوم عطف على الجواب المحذوف ومس فعل ماض والقوم مفعول به مقدم وقرح فاعل مؤخر ومثله نعت. (درويش، ٢/ ٦٠) وهنا جاء الشرط دالاً على الاستقبال، وجاء الجزاء بصيغة الفعل الماضي.

ب/ أيضاً في قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (١٠١) ﴿ال عمران، ١٠١﴾ «وَمَنْ» الواو استئنافية من اسم شرط جازم مبتدأ «يَعْتَصِم بِاللَّهِ» مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ولفظ الجلالة مجرور بالياء متعلقان بالفعل المضارع يعتصم. «فَقَدْ هُدِيَ» الفاء رابطة للجواب وقد حرف تحقيق هدي فعل ماض مبني للمجهول تعلق به الجار والمجرور «إِلَىٰ صِرَاطٍ» ونائب الفاعل

مستتر «مُسْتَقِيمٌ» صفة والجملة في محل جزم جواب الشرط، وهذا الجواب مع فعل الشرط خبر من. (الدعاس، ١/١٥٢) فهنا اقترنت الفاء بجواب الشرط الذي جاء بصيغة جملة فعلية طلبية مقترنة بقَد.

المطلب الرابع: أن يُصَدَّرَ بأداة شرط

يقترن جواب الشرط بالفاء الذي صَدَّرَ بأداة شرط، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِآيَةٍ﴾، (الانعام، ٣٥) ونحو: أَنْ تَقُولَ مِنْ يُجَاوِزُكَ، فَإِنْ كَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ فَتَقَرَّبْ مِنْهُ" (الغلاييني، ١٩٩٣: ٢/١٩٣) ومما جاء في سورة آل عمران مما ورد اقتران جواب الشرط بالفاء يُصَدَّرَ بأداة شرط في مواطن عدة، ففي قوله تعالى: ﴿لَتَجَلَّوْكَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ نَصَرُوا وَنَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (١٨٦) (ال عمران، ١٨٦) فجملته: «إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ» الفاء رابطة إن واسم الإشارة اسمها، «مِنْ عَزْمٍ» متعلقان بمحذوف خبرها والجملة في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء و«الْأُمُورِ» مضاف إليه. (الدعاس، ٢٠٠٤: ١/١١٧٨)

المطلب الخامس: أن يقترن بَلَنَ

جاء جواب الشرط مقترن بَلَنَ في سورة آل عمران في موضعين:
الأول: في قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (١٤٤) (ال عمران، ١٤٤) فقوله تعالى: (وَمَنْ يَنْقَلِبْ) الواو استئنافية ومن شرطية مبتدأ وينقلب فعل الشرط وعلى عقبه جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال والفاء رابطة لجواب الشرط ويضر فعل مضارع منصوب بَلَنَ والله مفعول به وشيئا مفعول مطلق وجملة فلن يضر في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «من». (درويش، ٢/٦٤) وجاء جواب الشرط في هذه الآية مقترناً بَلَنَ. والثاني: في قال تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ (١١٥) (ال عمران، ١١٥) فَلَنْ: الفاء رابطة لجواب الشرط، لن: أداة نفي ونصب، يكفروه: فعل مضارع منصوب بَلَنَ علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. الجملة الفعلية (فَلَنْ يُكْفَرُوهُ) في محل جزم جوابا للشرط الجازم. (البياتي، ٢٠٠٥: ١٤٠)

الخاتمة

وبعد دراسة الموضوع حصلت على النتائج التالية:

- ١- الفاء الواقعة في جواب الشرط تفيد الربط تربط جواب الشرط بفعل الشرط.
- ٢- بلغ عدد المواضع التي ارتبطت فيها الفاء بجواب الشرط في سورة آل عمران (١٧) موضعاً.
- ٣- تنوع جواب الشرط المقرون بالفاء بين الجملة الاسمية والفعلية بصيغة الماضي والمضارع والأمر.
- ٤- جاءت المواضع المقرونة بالفاء مع الجملة الاسمية أكثر من الجملة الفعلية، فقد تنوعت اساليبها مرة مسبقة بإنما وأخرى مقرونة بأولئك.
- ٥- أما في الجملة الفعلية فتتنوع الفاء مرة مع لن، وأخرى مع قد.
- ٦- يكون اعراب الفاء اما واقعة في جواب الشرط، أو رابطة لجواب الشرط.
- ٧- يقترن جواب الشرط بالفاء اذا كان الجواب لا يصلح ان تبشره أداة شرط.

References

The Holy Quran

١. The rulings of the Quran: Judge Muhammad bin Abdullah Abu Bakr bin Al-Arabi Al-Ma'afari Al-Ishbili Al-Maliki (died: ٥٤٣AH), reviewed its origins and extracted its hadiths and commented on it: Muhammad Abdul Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, ٣rd edition, ١٤٢٤AH - ٢٠٠٣AD.
٢. Grammar tools: Zahir Shawkat Al-Bayati, Majd Al-Mu'assasa Al-Jami'iyyah for Studies, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: First, ١٤٢٥AH - ٢٠٠٥AD.
٣. Sipping the beat from Lisan Al-Arab: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir Al-Din Al-Andalusi (died: ٧٤٥AH), investigation, explanation and study: Rajab Othman Muhammad, review: Ramadan Abdul Tawab, Al-Khanji Library in Cairo, ١st edition, ١٤١٨AH - ١٩٩٨AD.

٤. Reasons for the Revelation of the Qur'an: Abu al-Hasan Ali bin Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, al-Naysaburi, al-Shafi'i (died: ٤٦٨AH), Investigator: Issam bin Abdul Mohsen al-Humaidan, Dar al-Islah - Dammam, Edition: Second, ١٤١٢AH - ١٩٩٢AD.
٥. Grammar of the Holy Qur'an: Ahmad Ubayd al-Da'as - Ahmad Muhammad Humaidan - Ismail Mahmoud al-Qasim, Dar al-Munir and Dar al-Farabi - Damascus, Edition: First, ١٤٢٥AH.
٦. Grammar of the Qur'an attributed to al-Zajjaj: Ali bin al-Husayn bin Ali, Abu al-Hasan Nur al-Din Jami' al-Ulum al-Asfahani al-Baqouli (died: around ٥٤٣AH), Investigation and Study: Ibrahim al-Ibyari, Dar al-Kutub al-Masri - Cairo and Dar al-Kutub al-Lubnaniyya - Beirut - Cairo / Beirut, Edition: Fourth - ١٤٢٠AH.
٧. The Syntax and Explanation of the Qur'an: Muhyi al-Din bin Ahmad Mustafa Darwish (died: ١٤٠٣AH), Dar al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria, (Dar al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut), fourth edition, ١٤١٥AH.
٨. Equity in the Issues of Disagreement between Grammarians: Basrans and Kufians: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (died: ٥٧٧AH), Modern Library, ١st ed., ١٤٢٤AH - ٢٠٠٣AD.
٩. The Companion of the Jurists in the Definitions of Words Commonly Used by Jurists: Qasim bin Abdullah bin Amir Ali al-Qunawi al-Rumi al-Hanafi (died: ٩٧٨AH), Investigator: Yahya Hassan Murad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, ٢٠٠٤AD - ١٤٢٤AH, p. ٢٣
١٠. Al-Bahr Al-Muhit in Interpretation, by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir Al-Din Al-Andalusi (died: ٧٤٥AH), translated by Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut ١٤٢٠AH.
١١. Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zabidi (died: ١٢٠٥AH), edited by: a group of editors, Dar Al-Hidaya.
١٢. Al-Tatbiq Al-Nahwi, by Dr. Abdo Al-Rajhi, Maktabat Al-Maarif for Publishing and Distribution, ١st ed. ١٤٢٠AH ١٩٩٩AD.
١٣. Definitions of Jurisprudence: Muhammad Aameem Al-Ihsan Al-Mujaddidi Al-Barakti, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah (reprint of the old edition in Pakistan, first edition, ١٤٢٤AH - ٢٠٠٣AD, p. ١٢١
١٤. Definitions: by Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (d. ٨١٦AH) Edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, ١st edition ١٤٠٣AH - ١٩٨٣AD, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
١٥. Clarification of the Objectives and Paths in Explaining Ibn Malik's Alfiyyah, by Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi Al-Masry Al-Maliki (d. ٧٤٩AH), explanation and investigation: Abdul Rahman Ali Suleiman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University, ١st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi ١٤٢٨AH - ٢٠٠٨AD.

16. Stopping on the tasks of definitions, by Zain al-Din Muhammad, known as Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), 1st ed., 1410 AH-1990 AD, Alam al-Kutub 38 Abd al-Khaliq Tharwat - Cairo.
17. Collector of Arabic Lessons: Mustafa bin Muhammad Salim al-Ghalayini (died: 1364 AH), Modern Library, Sidon - Beirut, 28th edition, 1414 AH - 1993 AD.
18. The Table in the Syntax of the Holy Qur'an, by Mahmoud bin Abd al-Rahim Safi (died: 1376 AH), Dar al-Rashid, Damascus - Al-Iman Foundation, Beirut, 4th ed., 1418 AH.
19. The Conditional Sentence According to Arab Grammarians: Abu Aws Ibrahim al-Shamsan, Introduction: Prof. Dr. Mahmoud Fahmy Hijazi, Professor of Linguistics at the Faculty of Arts, Cairo University, First Edition, Al-Dajwi Printing Press, Cairo, 1401 AH - 1981 AD.
20. Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah: by Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamadani Al-Masry (died: 769 AH), edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, 20th edition, 1400 AH - 1980 AD.
21. Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah: Ali bin Muhammad bin Issa, Abu Al-Hasan, Nur Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i (died: 900 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, First Edition, 1419 AH - 1998 AD.
22. Al-Radhi's Commentary on Al-Kafiyah by Ibn Al-Hajib: Radhi Al-Din Muhammad bin Al-Hasan Al-Istrabadhi (died: 686 AH), edited, corrected and commented on by: Prof. Dr. Youssef Hassan Omar, University of Qar Yunis - Libya, 1395 - 1975 AD.

23. Explanation of the Shining Planet called Mukhtasar al-Tahrir by Ibn al-Najjar al-Hanbali, published by Al-Ubaikan Library in Riyadh, 1413 AH - 1993 AD.
24. Explanation of Facilitating Benefits: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (died: 672 AH), Investigator: Dr. Abdul Rahman al-Sayyid, Dr. Muhammad Badawi al-Mukhtun, Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD.
25. Al-Ain: Abu Abdul Rahman al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (died: 170 AH), Investigator: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarra'i, Dar and Library of al-Hilal, 6/234, article (condition), Lisan al-Arab: Ibn Manzur, 7/329, article (condition).
26. Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Ifriqi (died: 711 AH), Dar Sadir - Beirut, third edition, 1414 AH.
27. Studies in the Sciences of the Qur'an: Subhi al-Saleh, Dar al-Ilm li-Malayin, twenty-fourth edition, January 2000.
28. The Problem of Grammar of the Qur'an: Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammush bin Muhammad bin Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (died: 437 AH), Investigator: Dr. Hatem Saleh al-Damman, Al-Risalah Foundation - Beirut, second edition, 1405 AH.
29. Vocabulary in the strange words of the Qur'an: Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad known as al-Raghib al-Isfahani (died: 502 AH), edited by: Safwan Adnan al-Dawudi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya - Damascus Beirut, first edition, 1412 AH.
30. Al-Muqtabas: by Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (died: 285 AH), edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Azima, Alam al-Kutub. - Beirut.
31. Arabic Grammar: Ibrahim Ibrahim Barakat, Dar al-Nashr lil-Jama'at, 1st ed., 1428 AH, 5/447, I'rab Tools: Zahir Shawkat al-Bayati, Majd al-Mu'assasa al-Jami'iyya li-Dirasat, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1425 AH - 2005 AD.
32. Al-Nahw Al-Mustabat: Dr. Abdul Rahman bin Abdul Rahman Shamilah Al-Ahdal, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 8th edition, 1425 AH. 33. Al-Nahw Al-Wafi: Abbas Hassan (died: 1398 AH), Dar Al-Maarif, 15th edition.

قائمة المصادر والمراجع القرآن الكريم

١. أحكام القرآن: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢. أدوات الإعراب: ظاهر شوكت البياتي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
٣. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
٤. أسباب نزول القرآن: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، المحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح - الدمام، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٥. إعراب القرآن الكريم: أحمد عبيد الدعاس - أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، دار المنير ودار الفارابي - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ.
٦. إعراب القرآن المنسوب للزجاج: علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأصفهاني الباقر (المتوفى: نحو ٥٤٣هـ)، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري - القاهرة ودار الكتب اللبنانية - بيروت - القاهرة / بيروت، الطبعة: الرابعة - ١٤٢٠ هـ.
٧. إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشؤون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)، الطبعة الرابعة، ١٤١٥ هـ.
٨. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٩. أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء: قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي الرومي الحنفي (المتوفى: ٩٧٨هـ)، المحقق: يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م-١٤٢٤هـ، ص ٢٣.
١٠. البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، ت صدقي محمد جميل دار الفكر - بيروت ١٤٢٠ هـ.
١١. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٢. التطبيق النحوي، للدكتور عبده الراجحي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ط ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩م.
١٣. التعريفات الفقهية: محمد عيم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ص ١٢١).
١٤. التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) ت: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ط ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
١٥. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، ط ١، دار الفكر العربي ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
١٦. التوقيف على مهمات التعاريف، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة.
١٧. جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
١٨. الجدول في إعراب القرآن الكريم، لمحمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: ١٣٧٦هـ) دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، ط ٤، ١٤١٨هـ.
١٩. الجملة الشرطية عند النحاة العرب: أبو أوس إبراهيم الشمسان، تقديم: أ. د. محمود فهمي حجازي أستاذ علوم اللغة بآداب القاهرة، الطبعة: الأولى، مطابع الدجوي-القاهرة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٢٠. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: لعبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ)، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد ط ٢٠ ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م.
٢١. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٢. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الاسترلاباذي (المتوفى: ٦٨٦ هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس - ليبيا، ١٣٩٥ - ١٩٧٥ م.
٢٣. شرح الكوكب المنير المسمى بمختصر التحرير لابن النجار الحنبلي ط مكتبة العبيكان بالرياض ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٢٤. شرح تسهيل الفوائد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبالي، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.
٢٥. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ٢٣٤/٦، مادة (شرط)، لسان العرب: ابن منظور، ٣٢٩/٧، مادة (شرط).
٢٦. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.
٢٧. مباحث في علوم القرآن: صبحي الصالح، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة والعشرون كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠م.
٢٨. مشكل إعراب القرآن: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

٢٩. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٣٠. المقتضب: لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) ت: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب. - بيروت.
٣١. النحو العربي: إبراهيم إبراهيم بركات، دار النشر للجامعات، ط١، ١٤٢٨ هـ، ٤٤٧/٥، أدوات الإعراب: ظاهر شوكت البياتي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
٣٢. النحو المستطاب: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: ٨، ١٤٢٥ هـ.
٣٣. النحو الوافي: عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة.